

## دور أساليب المحاسبة الإدارية في تخفيض مخاطر القرارات الإستراتيجية في بيئة منظمات الأعمال المصرية دراسة ميدانية

شيماء محمود مرسى المنصوري<sup>(١)</sup> - طارق عبد العال حماد<sup>(٢)</sup> - محمود احمد أمين<sup>(٣)</sup>  
(١) جامعة بور سعيد (٢) كلية التجارة، جامعة عين شمس

### المستخلص

هدف البحث الى تسليط الضوء على الأساليب المحاسبية التي تساهم في تخفيض خطر القرارات الإستراتيجية بهدف زيادة كفاءة تلك القرارات في المنظمة ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الاستقرائي في الدراسة النظرية واعداد الجانب الميداني على قائمة الاستبيان الموجهة لمفردات العينة والتي تبلغ ١٠٦ مفردة وتم استخدام التحليل الاحصائي وذلك للتأكد من صحة الفروض الدراسة .

وقد توصلت الدراسة الى النتائج الآتية :

- (١) توجد دلالة إحصائية كافية تؤكد عدم صحة الفرض الفرعي الأول، أي أنه يوجد علاقة معنوية بين استخدام اساليب المحاسبة الادارية الفعاله على تخفيض المخاطر المصاحبة للقرارات الإستراتيجية .
- (٢) توجد دلالة إحصائية كافية تؤكد عدم صحة الفرض الفرعي الثاني، أي أنه يوجد علاقة معنوية بين البيئة المحيطة بمنظمات الأعمال ( بيئة داخلية او خارجية ) واتخاذ القرارات الفعالة بالمنظمات .
- (٣) توجد دلالة إحصائية كافية تؤكد عدم صحة الفرض الفرعي الثالث، أي أنه يوجد علاقة معنوية بين استخدام اساليب المحاسبة الادارية الفعاله على زيادة الكفاءة في منظمات الأعمال.

ومن أهم التوصيات التي يقدمها الباحثون ما يلي:

- (١) الاهتمام بتطبيق المنظمات لأساليب المحاسبة الادارية عند اتخاذ القرارات الاستراتيجية .
- (٢) الاهتمام بدراسة العوامل البيئية المحيطة بالمنظمة قبل البدء في اتخاذ القرارات الاستراتيجية
- (٣) الاهتمام بعملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية لما ينتج عنها من مخاطر تهدد المنظمة .

### مقدمة الدراسة

تمر منظمات الأعمال المعاصرة بتطورات كبيرة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الأمر الذي دعا إدارات هذه المنظمات الى السعى لتوفير المعلومات الضرورية لتحقيق أهدافها واتخاذ القرارات الإستراتيجية الصائبة التي تمكنها من المحافظة على بقائها واستمرارها. ويؤدى نظام المعلومات المحاسبي دور كبير في تمكين كل من الأفراد والمنظمات على حد سواء من تحديد أهدافها ووضع استراتيجياتها وسياساتها وترجمتها الى برامج عملية، وذلك بسعيها الى توفير المعلومات الملائمة وفي الوقت المناسب وبالقدر المطلوب للمساهمة بشكل واضح في تطوير عملية اتخاذ القرارات والمساعدة على توفير الكثير من وقت وجهد الإدارة (إبراهيم ميده ، ٢٠٠٩ ، ٥٢٧).

لكي تكتسب المعلومات التي توفرها المحاسبة الإدارية صفة الملائمة للقرارات الإستراتيجية أصبح لزاماً عليها توفير المعلومات المتعلقة بالأنشطة التي لا تضيف قيمة والعمل على التخلص منها مما يكون له الأثر في تخفيض التكلفة (محمد محسن عوض مقلد، ٢٠١٠ ، ٥٢). يمثل القرار الإستراتيجي أفضل بديل استراتيجي يمكن المنظمات من تحقيق أهدافها تتبين أهمية القرارات في المنظمات كونها تشمل مجالات الحياة المستقبلية وتحدد نجاح أو فشل المنظمة، فقدرتها على الإستمرار تتوقف على إدارتها الجيدة لقراراتها الإستراتيجية وتطبيقها على أكمل وجه لتحقيق أهدافها الإستراتيجية (Emma Butterfield ، ٢٠١٦ ، ٢٤م).

### مشكلة الدراسة

تتطلب بيئة الأعمال المعاصرة بتعقيدها وعي كامل من الإدارة العليا للمنظمات بضرورة تطوير قراراتها الإستراتيجية إذ أن نجاح المنظمة يرتبط بقدرتها على تطوير تلك القرارات، الأمر الذي ألزم منظمات الأعمال المختلفة على مواكبة هذه التطورات وتحديد التوجه المستقبلي لها (Majan Odar,et. al. ، ٢٠١٥ ، ٨٤).

مع ازدياد حجم المنظمات المصرية وتعدد أعمالها تزداد أهمية الإدارة الإستراتيجية وحاجتها الى نظام معلومات يساعدها في تحديد مهامها وأهدافها ووضع الخطط الإستراتيجية ثم اتخاذ القرارات الاستراتيجية التي تحقق لها ميزة تنافسية وتدعم أهدافها الإستراتيجية .  
ومن خلال اطلاع الباحثون على الدراسات السابقة ، لوحظ أن دراسة ( Slobodan Malinic et. al., 2012 ): اهتمت بالمحاسبة الإدارية كجزء من إستراتيجية المنظمة يعتمد عليها في صنع القرار الإستراتيجي للمنظمة في ظل ظروف العولمة وزيادة استخدام تكنولوجيا المعلومات وزيادة تعقيد المعاملات وزيادة مخاطر الأعمال . أما دراسة (عبد السلام ٢٠١١ ) اهتمت بالتعرف على ضرورة التغيير وحتمية التغيير في منظمات الأعمال المعاصرة كضرورة حتمية للتعامل مع بيئة الأعمال المعاصرة لنجاح المنظمة . أما دراسة ( Dulles Corner Lane and Herndon 2009 ) اهتمت بدراسة العواقب التي تواجه المنظمات في عملية صنع القرار الإداري . ولقد توصلت تلك الدراسة الى أن تطبيق إدارة المخاطر بالمنظمة يحسن من عملية صنع القرار الإداري داخل المنظمة وذلك يساعد المنظمة على الحد من التعرض للمخاطر .

### أسئلة الدراسة

- السؤال الرئيسي : ما دور أساليب المحاسبة الإدارية في تقليل المخاطر المصاحبة لإتخاذ القرارات الإستراتيجية في منظمات الأعمال؟  
ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:  
(١) السؤال الأول: الى اى مدى يدرك القائمون على إدارات منظمات الأعمال دور المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الإستراتيجية ؟  
(٢) السؤال الثانى: ما مدى توافر معلومات محاسبية كافية يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات الإستراتيجية لدى منظمات الأعمال ؟

٣) السؤال الثالث: ما مدى تأثير بيئة منظمات الأعمال في عملية اتخاذ القرارات الإستراتيجية وتتأثر بها ؟

### أهمية الدراسة

يمكن تحديد الأهمية العلمية والتطبيقية على النحو التالي:

- من الناحية العلمية : " تتبع الأهمية العلمية في توفير خطة مكتملة الجوانب لإدارة الأزمة بالمنشأة تعد مسبقاً ويتم من خلالها تحديد الخطوات الكاملة والملائمة للتعامل مع الأزمة
- من الناحية التطبيقية : تقديم توصيات لمنظمات الأعمال لمعرفة الطريقة التي تساعد في مواجهة المخاطر المصاحبة للقرارات الإستراتيجية من خلال استخدام أساليب المحاسبة الإدارية.

### أهداف الدراسة

الهدف الأساسي للدراسة هو " تسليط الضوء على الأساليب المحاسبية التي تساهم في تخفيض خطر القرارات الإستراتيجية بهدف زيادة كفاءة تلك القرارات في المنظمة " .

ونستمد منه عدة اهداف فرعية منها:

- ١) دراسة مفهوم القرارات الإستراتيجية مع بيان دورها الاستراتيجي في اكتساب المزايا التنافسية ودراسة المخاطر المصاحبه لها.
- ٢) دراسة تأثير البيئة المحيطة بمنظمات الأعمال ( بيئة داخلية او خارجية ) على اتخاذ القرارات الفعالة بالمنظمات.
- ٣) توضيح أهمية المحاسبة الإدارية في إتخاذ القرارات الإستراتيجية وتحديد الأساليب المحاسبية التي يمكن من خلالها تخفيض مخاطر تلك القرارات في بيئة المنظمة.

## فروض الدراسة

تم صياغة الفروض التالية كأسباب محتملة للمشكلة محل الدراسة كالتالي:  
**الفرض الأول:** لا توجد علاقة معنوية بين استخدام اساليب المحاسبة الادارية الفعاله على تخفيض المخاطر المصاحبة للقرارات الإستراتيجية.  
**الفرض الثاني:** لا توجد علاقة معنوية بين البيئة المحيطة بمنظمات الأعمال ( بيئة داخلية أو خارجية ) واتخاذ القرارات الفعالة بالمنظمات.  
**الفرض الثالث:** لا توجد علاقة معنوية بين استخدام اساليب المحاسبة الادارية الفعاله على زيادة الكفاءة فى منظمات الأعمال.

## الدراسات السابقة

### أولاً: الدراسات السابقة العربية:

دراسة سيد عبدالفتاح سيد (٢٠١٠) : وقد هدفت الدراسة الى تقييم فعالية للتكامل بين أدوات الإدارة الإستراتيجية للتكلفة ( التكلفة على أساس النشاط - التكلفة المستهدفة - أسلوب تحليل سلسلة القيمة ) وأساليب تقييم الأداء الإستراتيجية ( مقياس الأداء المتوازن - أسلوب القياس المرجعي ) فى توفير المعلومات الملائمة للإدارة الإستراتيجية للمنشأة وتحسين أداء المنشأة ودعم مركزها التنافسى . وقد توصلت الدراسة إلى أن اساليب تقييم الأداء الاستراتيجية وخاصة مقياس الأداء المتوازن وأسلوب القياس المرجعي لا تعتبر نظم معزولة عن باقى نظم المنشأة لذا ينبغي ان تتكامل مع نظم وأدوات اخرى وعلى الأخص أدوات الإدارة الاستراتيجية للتكلفة (التكلفة على أساس النشاط - التكلفة المستهدفة - أسلوب تحليل سلسلة القيمة ) وأساليب تقييم الأداء الاستراتيجية ( مقياس الأداء المتوازن - أسلوب القياس المرجعي ) ليس فقط لتوفير المعلومات التكاليفية لأساليب تقييم الأداء الاستراتيجية ولكن بالإضافة لذلك فإن التكامل بين أساليب تقييم الأداء الإستراتيجية وأدوات الإدارة الإستراتيجية للتكلفة سوف يساعد المنشأة

على تحقيق أهدافها وتحسين أدائها وتقوية مركزها التنافسي وتساعد الإدارة في ترشيد قراراتها الإستراتيجية في منظمات الأعمال .

**دراسة عبد السلام (٢٠١١):** وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على ضرورة التغيير وحتمية التغيير في منظمات الأعمال المعاصرة كضرورة حتمية للتعامل مع بيئة الأعمال المعاصرة، وتطرح الورقة البحثية إشكالية مفادها السؤال ما الذي يجعل التغيير ضرورة ملحة بالنسبة لمنظمات الأعمال المعاصرة ؟ وتوصلت الدراسة للآتي: أن التغيير ضرورة حتمية لمواجهة التحديات الداخلية والخارجية وذلك لأن الأساليب الإدارية التقليدية لم تعد صالحة للتعامل مع البيئة الجديدة، النظر لبيئة الأعمال كمحدد أساسي لاستراتيجية المنظمة، النظر إلى التغيير على أنه المفتاح الأساسي لنجاح المنظمة، ويعتبر التغيير ضرورة حتمية لمواجهة التحديات الداخلية والخارجية التي تواجه المنظمات.

#### **ثانياً: الدراسات السابقة الأجنبية:**

**دراسة ( Dulles Corner Lane and Herndon 2009 ) :** وقد هدفت تلك الدراسة الى دراسة العواقب التي تواجه المنظمات في عملية صنع القرار الإداري . و لقد توصلت تلك الدراسة الى أن تطبيق إدارة المخاطر بالمنظمة يحسن من عملية صنع القرار الإداري داخل المنظمة وذلك يساعد المنظمة على الحد من التعرض للمخاطر . وترى تلك الدراسة أن المديرين بالمنظمات لا يعملون على إدارة المخاطر بل يركزون على الجدول الزمني للمشروعات وكيفية إدارة الميزانية وذلك يؤثر على معظم جوانب المشروع من تخطيط وتنفيذ ورقابة . فالمنظمة تواجه الكثير من العواقب ، فمواردها محدودة وتواجه منافسة شرسة بالإضافة الى ضعف ميزانياتها. ولذلك تحتاج الى الإهتمام أكثر بإدارة المخاطر لحل تلك المشاكل ولإتخاذ قرارات إدارية سليمة .

**دراسة (Slobodan Malinic et. al., 2012):** وقد هدفت الدراسة إلى أن أهمية المحاسبة الإدارية كجزء من إستراتيجية المنظمة يعتمد عليها في صنع القرار الإستراتيجي للمنظمة في ظل ظروف العولمة وزيادة استخدام تكنولوجيا المعلومات وزيادة تعقيد المعاملات التجارية وزيادة مخاطر الأعمال ، بالإضافة إلى بيان أثر ذلك على اتخاذ وإتباع استراتيجية تنافسية للمنظمة والوصول إلى أفضل وضع حالي ومستقبلي عن طريق إنشاء قاعدة معلومات قوية عن المنافسين بهدف خلق قيمة وتحسين عمليات المنظمة . و توصلت الدراسة إلى ضرورة إنشاء قاعدة معلومات يتم الإعتماد عليها في تحليل الظروف التنافسية للمنظمة والوضع المستقبلي للمنافسة بما يساعد في عملية اتخاذ القرارات الإستراتيجية ، كذلك تمثل معلومات المحاسبة الإدارية القدرة على دعم القرارات الإستراتيجية التنافسية للمنظمة .

**دراسة (Ullah et. Al., 2014):** وقد هدفت هذه الدراسة لتقييم استخدام المعلومات المحاسبية من قبل صانعي القرارات الاستراتيجية في (١٠) شركات للصناعات التحويلية في بنغالديش، استخدم الباحثون في هذه الدراسة العينة القصدية لرؤساء الشركة ومدراءها ومعاونيههم ومسؤولي قسم الموارد البشرية، وقد ركز الباحثون في دراستهم على خمسة مجالات استراتيجية وهي القرار الاستراتيجي الاساسي، وقرار الصناعة التحويلية، وقرار الموارد البشرية، وقرار الاستثمار الطويل الأجل، وقرار التسويق. وأظهرت نتائج الدراسة وجود عالقة ذات دلالة إحصائية بين المعلومات المحاسبية وبين صناعة القرار الاستراتيجي، كما أن القرارات الاستراتيجية في جميع المجالات المختارة تعتمد بشكل كبير على المعلومات المحاسبية.

**دراسة (Majan Odar et. al 2015):** وقد هدفت الدراسة إلى اكتشاف دور نظام المحاسبة الإدارية في عملية اتخاذ القرارات، أجريت الدراسة على عينة من الشركات السلوفينية المتوسطة والكبيرة من خلال الدراسة الميدانية. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث الإحصاء الوصفي الشركات السلوفينية لتحديد العينة واستخدم نموذج الانحدار المتعدد لقياس العلاقة بين المتغيرات المستقلة مع المتغير التابع . وتوصلت النتائج إلى أن المحاسبة الإدارية

هي مصدر رئيسي للمعلومات الملائمة لإتخاذ القرارات الإدارية وترتبط بارتفاع مستوى الأداء في الشركات التي تطبقه بصورته الصحيحة.

### الاطار النظري والمفاهيمي للدراسة

تناولت الدراسة مجموعة من المفاهيم بالتوضيح أهمها ( المحاسبة الإدارية، القرارات الاستراتيجية، الخطر، تخفيض الخطر، منظمة الأعمال، بيئة منظمات الاعمال ) :  
**(١) مفهوم المحاسبة الإدارية:** هي فرع من فروع المحاسبة التي تقوم بتوفير المعلومات للمديرين في المنظمات، وهي عدة مراحل من التحديد والتجميع والتحليل والإعداد والتحقق وتوصيل المعلومات التي تساعد المديرين في تحقيق أهداف المنظمة (خالد البواعنة ، ٢٠١٠ ، ١٢).

**(٢) مفهوم القرارات الإستراتيجية:** إنها القرارات التي تحدد مسيرة المنظمة الأساسية واتجاهها العام في ضوء المتغيرات المتوقعة، وغير المتوقعة، والتي قد تحدث في البيئة المحيطة، وهي في النهاية تشكل الأهداف الحقيقية للمنظمة وتساعد في رسم الخطوط العريضة، وتوجه توزيع المصادر وتحدد فاعلية المنظمة، ومثال على القرارات الاستراتيجية قرار فتح قسم جديد في المنظمة لتصنيع منتجات جديدة، إقرار استشارة خبراء من الخارج أو تدريب أطر المنظمة، قرار توسيع النشاط ليشمل محافظات جديدة، قرار تخفيض تكاليف المنتجات المصنعة.. الخ (إبراهيم ميده ، ٢٠٠٩ ، ٣٥ ) .

**(٣) مفهوم تخفيض الخطر:** هي من طرق التعامل مع المخاطر ويقصد بها تقليل الشعور بظاهرة عدم التأكد والشك الناتج عن اتخاذ القرارات ( معيار ادارة الخطر ) .

**(٤) مفهوم الخطر:** يمكن تعريف الخطر بأنه مزيج مركب من احتمال تحقق الحدث ونتائجه.



**٥) مفهوم منظمة الأعمال:** هي وحدة ذات شخصية معنوية مستقلة تسعى إلى تحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف الاقتصادية والاجتماعية، و منظمات الأعمال بصفة عامة سواء كانت تجارية أو صناعية أو استثمارية، تساهم أيضا في تحقيق أهداف اجتماعية و قومية من خلال خلق الوظائف و من ثم، التقليل من نسبة البطالة و المساهمة في زيادة الدخل القومي و إشباع حاجة المجتمع من السلع و الخدمات (أسامة محمد عبد العليم ، ٢٠١٣ ، ٢٦٦) .

**٦) مفهوم بيئة منظمات الأعمال:** هي جميع العناصر الموجودة خارج حدود المنظمة والتي يحتمل أن تؤثر في المنظمة ككل أو في أجزاء منها، أو هي مجموعة العوامل أو المتغيرات الداخلية والخارجية (Donde Ashmos et. al., 2018, 579)

### إجراءات الدراسة

- ١) اقتصرت الدراسة على الفترة الزمنية ( من عام ٢٠١٧ حتى عام ٢٠٢٠ ) .
- ٢) الحدود المكانية : تشمل منظمات الأعمال بجمهورية مصر العربية .
- ٣) منهج الدراسة : المنهج الوصفي التحليلي .

### منهجية الدراسة

**أولاً: أسلوب الدراسة:** تعتمد الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي Analytical Descriptive Approach لموضوع الدراسة، وهذا المنهج معمول به في كثير من البحوث والدراسات الخاصة تلك التي تتناول ظواهر اجتماعية تتعلق بالممارسات اليومية حيث تم الاطلاع على عدد من البحوث والدراسات المنشورة في الدوريات والمجلات العلمية المتخصصة . وكذلك المنشورة على شبكة الإنترنت بالإضافة إلى الاطلاع على آليات وقواعد الحوكمة الصادرة عن المنظمات والهيئات العالمية المحلية.

١-الدراسة النظرية: حيث اعتمد الباحثون على مجموعة من التقارير والنشرات والأدلة الاقتصادية والمالية عند جمع البيانات الثانوية اللازمة للدراسة ، وقد تم تجميع البيانات ذات الصلة بمخاطر القرارات الاستراتيجية بمنظمات الاعمال .

٢-الدراسة الميدانية: حيث اعتمد الباحثون عند جمع البيانات الأولية اللازمة للدراسة على أسلوب الملاحظة والاستقصاء حيث تم سؤال مفردات مجتمع البحث عن ذلك لقياس أثر استخدام اساليب المحاسبة الادارية فى تخفيض مخاطر القرارات الاستراتيجية بمنظمات الاعمال المصرية والذين كانوا يبلغون ١٠٦ مفردة وتم انشاء استمارة الاستقصاء وتم إجراء اختباري الثبات والصدق (Reliability and Validity tests) بهدف معرفة مدى صدق وصحة وصلاحيه قائمة الاستقصاء لإجراء التحليلات الإحصائية اللاحقة.

تم تصميم استمارة الاستبيان بشكل مبسط ومختصر ولقد تضمنت مجموعة من الاسئلة تخدم مشكلة البحث وقد تم تقسيمها الى قسمين كما يلي:  
القسم الاول: البيانات الشخصية (الجنس - العمر - المؤهل العلمي -الدرجة الوظيفية - سنوات الخبرة).

القسم الثاني: يحتوى على ثلاثة محاور كالتالي:

١. المحور الاول: أساليب المحاسبة الإدارية ( عدد ٢٠ سؤال )
٢. المحورالثاني: مخاطر القرارات الإستراتيجية ( عدد ٧ أسئلة )
٣. المحور الثالث: بيئة منظمات الأعمال ( عدد ٥ أسئلة )

وتتم الإجابة على فقرات المجموعة الاولى والثانية وفق مقياس ليكرت التدرجي المكون من خمس نقاط تتراوح بين (١) غير موافق ابدأ، حتى (٥) موافق تماماً.  
والجدول (١) يوضح نتائج تطبيق كلاً من اختباري الثبات والصدق على مستوى متغيرات الدراسة.

جدول (1): نتائج تطبيق معاملي الثبات والصدق

البيان	معامل الثبات	معامل الصدق
أساليب المحاسبة الإدارية	٠,٩٢٧	٠,٩٦٣
مخاطر القرارات الإستراتيجية	٠,٨٤٢	٠,٩١٨
بيئة منظمات الأعمال	٠,٧٩٤	٠,٨٩١
الاجمالي	٠,٩٥١	٠,٩٧٥

تبين من الجدول (1) أن:

- (1) قيمة معامل الثبات Cornbrash's Alpha لجميع المتغيرات (الأبعاد) تزيد عن أو تقترب من (٠,٨)، مما يُشير إلى أن هناك استقرار في العبارات التي تتكون منها تلك المتغيرات.
  - (2) قيمة معامل الصدق لجميع المتغيرات (الأبعاد) تزيد عن ٠,٨، مما يشير إلى أن قائمة الاستقصاء تقيس ما وضعت لقياسه فيما يتعلق بتلك المتغيرات.
  - (3) يوضح مدى امكانية الاعتمادية على نتائج قائمة الاستقصاء، وقام الباحث بتحديد درجة الثبات والمصدقية للدراسة باستخدام معامل الفا كرونباخ للتحقق من ثبات الاداة والاتساق الداخلي للتحقق من الصدق ويتضح ذلك من الجدول حيث بلغت قيمة معامل الثبات الداخلي للتحقق من الصدق مرتفعة كما قام بحساب صدق الاتساق الداخلي فبلغت قيمته (٠,٩٥١) وهي درجة مرتفعة كما قام بحساب صدق الاتساق الداخلي فبلغت قيمته (٠,٩٧٥) ومن خلال هذه النتائج اتضح أن القائمة تتسم بالصدق والثبات، وبالتالي فإنها تعتبر صالحة لجمع البيانات بما يحقق دقة البيانات الأولية المطلوبة. والجدول التالي يوضح ذلك.
- وكمحصلة نهائية يمكن القول أن قائمة الاستقصاء تقيس ما وضعت لقياسه وبالتالي فإنها تُمثل مجتمع الدراسة بشكل جيد، لذلك يمكن الاعتماد على بيانات تلك القائمة في عمل التحليلات والاختبارات الإحصائية اللاحقة. ومن هنا تم الانتقال إلى المرحلة الثالثة من عملية اعداد وتجهيز البيانات وهي تكوين متغيرات الدراسة.

## ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة:

**مجتمع الدراسة:** يتمثل مجتمع الدراسة في المحاسبين والمديرين والمراقبين الماليين والمراجعين الداخليين والخارجيين العاملين بمنظمات الاعمال بجمهورية مصر العربية .

**عينة الدراسة:** تم أخذ عينة عشوائية من العاملين بالمنظمات من الإدارة العليا والإدارة الوسطى والإدارة الدنيا ( الأقسام الإدارية بالشركة ) . وقد تم توزيع استمارات الاستقصاء على هذه العينة والتي يبلغ عددها ١٠٦ مفردة في شهر يناير ٢٠٢٠ إلى شهر يونيو ٢٠٢٠ .

**ثالثاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:** عرض الباحث النتائج ومناقشتها في ضوء فروض الدراسة، وذلك في (قياس دور اساليب المحاسبة الادارية فى تخفيض مخاطر القرارات الاستراتيجية فى بيئة منظمات الاعمال)

**التحليل الإحصائي:** تم تفرغ البيانات عن طريق البرنامج الإحصائي المعروف " برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical package for Social Sciences " وتم التحليل الإحصائي باستخدام الحاسب الآلي باستخدام كلاً من برنامج Microsoft Excel 2016 وبرنامج SPSS 25. وقد قام الباحث بإجراء مجموعة من التحليلات الإحصائية لاختبار فروض الدراسة ، ومن هنا سوف يتم التحقق من مدى صحة أو عدم صحة فروض الدراسة

## نتائج الدراسة

**أولاً: نتائج الدراسة التطبيقية:** يستعرض الباحث فيما يلي أهم النتائج التي توصل إليها من خلال الدراسة التطبيقية لدراسة أساليب المحاسبة الإدارية فى تخفيض مخاطر القرارات الإستراتيجية فى بيئة منظمات الأعمال المصرية ، ويمكن تقسيم هذه النتائج الى البنود الآتية:

بعد دراستنا لمختلف الجوانب المتعلقة بكل من القرارات الاستراتيجية وكذا محاولة تبيان دور اساليب المحاسبة الادارية فى تخفيض مخاطر القرارات الاستراتيجية ثم بعد قيامنا بالدراسة الميدانية تمكنا إلى التوصل إلى النتائج التالية:

- ١) ان التطورات المعاصرة لبيئة الاعمال أثرت بشكل ملموس على الممارسة العلمية فى مجال المحاسبة الادارية وظهور العديد من الاساليب الفنية الحديثة لمواكبة هذه التطورات .
  - ٢) ان اساليب المحاسبة الادارية تساهم فى تحسين جودة القرارات الاستراتيجية .
  - ٣) توفر اساليب المحاسبة الادارية معلومات تساعد الادارة فى اتخاذ قرارات استراتيجية سليمة
  - ٤) يعد القرار الاستراتيجي اكثر القرارات الادارية خطورة .
  - ٥) يمكن التغلب على مشاكل الوقت والجهد والتكلفة بإستخدام اساليب المحاسبة الادارية مما يؤثر على اتخاذ القرارات الاستراتيجية فى الوقت المناسب بأقل جهد .
  - ٦) يمكن الاستفادة من اساليب المحاسبة الادارية الاستراتيجية فى توفير المعلومات الملائمة لتحسين كفاءة وفعالية قرارات الادارة المتعلقة بتحقيق اهداف المنظمة الاستراتيجية .
- ثانياً : النتائج الخاصة باختبارات الفروض:** وفيما يلي التحليلات الإحصائية التي تمت لاختبار مدى صحة أو عدم صحة فروض الدراسة الرئيسية وما يندرج تحتها من فروض فرعية.

**التحليلات الإحصائية لاختبار الفرض الرئيسي الأول:** فى هذا القسم قام الباحث بإجراء بعض التحليلات الإحصائية لاختبار مدى صحة أو عدم صحة الفرض الرئيسي الأول القائل "لا يوجد علاقة معنوية بين استخدام اساليب المحاسبة الادارية الفعاله على تخفيض المخاطر المصاحبة للقرارات الإستراتيجية "، ويتفرع الفرض الرئيسي الأول إلى عدة فروض فرعية كما يلي:

- ١- لا يوجد علاقة معنوية بين استخدام اسلوب التخطيط الاستراتيجي وترشيد القرارات الاستراتيجية.
- ٢- لا يوجد علاقة معنوية بين استخدام اسلوب ادارة الجودة البيئية الشاملة وترشيد القرارات الاستراتيجية.
- ٣- لا يوجد علاقة معنوية بين استخدام اسلوب دورة حياة المنتج وترشيد القرارات الاستراتيجية

٤- لا يوجد علاقة معنوية بين استخدام أسلوب التكلفة المستهدفة وترشيد القرارات الاستراتيجية  
٥- لا يوجد علاقة معنوية بين استخدام أسلوب محاسبة التكاليف على اساس الانشطة وترشيد  
القرارات الاستراتيجية.

٦- لا يوجد علاقة معنوية بين استخدام أسلوب الادارة المبنى على اساس الانشطة وترشيد  
القرارات الاستراتيجية.

٧- لا يوجد علاقة معنوية بين استخدام أسلوب بطاقة الاداء المتوازن وترشيد القرارات  
الاستراتيجية.

وقد اعتمد الباحث في اختبار هذا الفرض على تطبيق معامل الارتباط البسيط وتحليل  
الانحدار المتعدد لدراسة تأثير استخدام اساليب المحاسبة الادارية (المتغيرات المستقلة) على  
تخفيض مخاطر القرارات الاستراتيجية (المتغير التابع).

**اختبار وجود علاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة:**

**جدول (٢): دلالة العلاقة بين أساليب المحاسبة الادارية الفعالة وتخفيض المخاطر المصاحبة  
للقرارات الاستراتيجية**

تخفيض المخاطر المصاحبة للقرارات الاستراتيجية		أساليب المحاسبة الادارية
مستوى الدلالة	قيمة معامل الارتباط	
٠,٠١	٠,٦٦٧	أسلوب التخطيط الاستراتيجي
	٠,٧٠٤	اسلوب ادارة الجودة البيئية الشاملة
	٠,٥٥١	اسلوب دورة حياة المنتج
	٠,٥٧٨	اسلوب التكلفة المستهدفة (TC)
	٠,٤٨٠	اسلوب محاسبة التكاليف عن الانشطة (ABC)
	٠,٦٩١	اسلوب الادارة المبنى على اساس الانشطة (ABM)
	٠,٥٦٩	اسلوب بطاقة الاداء المتوازن (BSC)

يتضح من بيانات الجدول السابق:

١. وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين أسلوب التخطيط الاستراتيجي كأحد أساليب المحاسبة الادارية وتخفيض المخاطر المصاحبة للقرارات الاستراتيجية عند مستوى دلالة ٠,٠١. حيث بلغت قيم معامل الارتباط بينهما (٠,٦٦٧).
٢. وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين اسلوب ادارة الجودة البيئية الشاملة كأحد أساليب المحاسبة الادارية وتخفيض المخاطر المصاحبة للقرارات الاستراتيجية عند مستوى دلالة ٠,٠١. حيث بلغت قيم معامل الارتباط بينهما (٠,٧٠٤).
٣. وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين اسلوب دورة حياة المنتج كأحد أساليب المحاسبة الادارية وتخفيض المخاطر المصاحبة للقرارات الاستراتيجية عند مستوى دلالة ٠,٠١. حيث بلغت قيم معامل الارتباط بينهما (٠,٥٥١).
٤. وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين اسلوب التكلفة المستهدفة (TC) كأحد أساليب المحاسبة الادارية وتخفيض المخاطر المصاحبة للقرارات الاستراتيجية عند مستوى دلالة ٠,٠١. حيث بلغت قيم معامل الارتباط بينهما (٠,٥٧٨).
٥. وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين اسلوب محاسبة التكاليف عن الانشطة (ABC) كأحد أساليب المحاسبة الادارية وتخفيض المخاطر المصاحبة للقرارات الاستراتيجية عند مستوى دلالة ٠,٠١. حيث بلغت قيم معامل الارتباط بينهما (٠,٤٨٠).
٦. وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين اسلوب الادارة المبني على اساس الانشطة (ABM) كأحد أساليب المحاسبة الادارية وتخفيض المخاطر المصاحبة للقرارات الاستراتيجية عند مستوى دلالة ٠,٠١. حيث بلغت قيم معامل الارتباط بينهما (٠,٦٩١).
٧. وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين اسلوب بطاقة الاداء المتوازن (BSC) كأحد أساليب المحاسبة الادارية وتخفيض المخاطر المصاحبة للقرارات الاستراتيجية عند مستوى دلالة ٠,٠١. حيث بلغت قيم معامل الارتباط بينهما (٠,٥٦٩).

من خلال النتائج السابقة تستطيع الباحثة اجراء تحليل الانحدار المتعدد بطريقة الانحدار التدريجي لمعرفة افضل المتغيرات المستقلة تأثير على المتغير التابع .  
اختبار تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع من خلال تحليل الانحدار:  
جدول (٣): نتائج الانحدار المتعدد التدريجي لأساليب المحاسبة الادارية على تخفيض المخاطر المصاحبة للقرارات الاستراتيجية

المتغير المستقل	$\beta$ معامل الانحدار	قيمة اختبار (t test)	مستوى الدلالة
الثابت	٠,٠٠٧	٠,٠٢٢	٠,٩٨٣
اسلوب ادارة الجودة البيئية الشاملة	٠,٤٢١	٤,١٦٦	٠,٠١
اسلوب الادارة المبني على اساس الانشطة (ABM)	٠,٣٨٥	٤,٩٤٤	٠,٠١
اسلوب التكلفة المستهدفة (TC)	٠,١٥٨	٢,٣١٤	٠,٠٥
معامل الارتباط (R)		٠,٧٨٩	
معامل التحديد ( $R^2$ )		٠,٦٢٣	
قيمة اختبار ف (F test)		٥٦,٢٤١	
دلالة اختبار ف (F test)		٠,٠١	

يتضح من نتائج الجدول السابق:

١. ان قيمة معامل الارتباط الكلي بلغت ٠,٧٨٩ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يدل على وجود علاقة بين (اسلوب ادارة الجودة البيئية الشاملة - واسلوب الادارة المبني على اساس الانشطة (ABM) - واسلوب التكلفة المستهدفة (TC) ) وتخفيض المخاطر المصاحبة للقرارات الاستراتيجية.
٢. معنوية نموذج الانحدار عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، وان أساليب المحاسبة الادارية المتمثلة في (اسلوب ادارة الجودة البيئية الشاملة - واسلوب الادارة المبني على اساس الانشطة (ABM) - واسلوب التكلفة المستهدفة (TC) ) يؤثر على تخفيض المخاطر المصاحبة للقرارات الاستراتيجية بنسبة ٦٢,٣%.



٣. معنوية الجزئية (معنوية المتغيرات المستقلة): من خلال اختبارات ، ويقاس تأثير المتغير المستقل على حده في النموذج، وحيث ان مستوى الدلالة اقل من ٠,٠٥ فذلك يدل على تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع

٤. كما أن التحليل بطريقة الإنحدار المتعدد التدريجي استبعد بعض الاساليب وهي (أسلوب التخطيط الاستراتيجي - اسلوب دورة حياة المنتج - اسلوب محاسبة التكاليف عن الانشطة (ABC) - اسلوب بطاقة الاداء المتوازن (BSC) ) وذلك للضعف تأثيرهم في وجود (اسلوب ادارة الجودة البيئية الشاملة - واسلوب الادارة المبنى على اساس الانشطة (ABM) - واسلوب التكلفة المستهدفة (TC)) وذلك لالامحي تأثيرهم منفردين أو بطريقة غير مباشرة .

**القرار:** عدم صحة فرض الدراسة القائل: لا يوجد أثر معنوي لاستخدام أساليب المحاسبة الادارية الفعالة على تخفيض المخاطر المصاحبة للقرارات الاستراتيجية وصحة الفرض البديل القائل يوجد أثر معنوي لاستخدام أساليب المحاسبة الادارية الفعالة على تخفيض المخاطر المصاحبة للقرارات الاستراتيجية.

**الفرض الرئيس الثاني:** لا توجد علاقة معنوية بين البيئة المحيطة بمنظمات الأعمال (بيئة داخلية وخارجية) واتخاذ القرارات الفعالة بالمنظمات.

لاثبات صحة فرض الدراسة تم استخدام اختبار "ت" للعينة الواحدة one sample t test والجدول التالي يوضح ذلك

جدول رقم (٤): مدى الموافقة على وجود علاقة بين البيئة المحيطة بمنظمات الأعمال واتخاذ القرارات الفعالة بالمنظمات

فترة الثقة	مستوى الدلالة	قيمة ت	الاتجاه	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الحد الأدنى	الحد الأعلى
							٤,١٣	٤,٣٩
٠,٠٠٠	٦٤,٤٥	موافق بشدة	٨٥,٢	٠,٦٨	٤,٢٦	٤,٣٩	٤,١٣	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن آراء عينة الدراسة ايجابية حيث ان الوزن النسبي ٨٥,٢% ويقع في مدى الموافقة على وجود وجود علاقة بين البيئة المحيطة بمنظمات الأعمال واتخاذ القرارات الفعالة بالمنظمات. حيث أن قيمة "ت" دالة عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١ وان حدود الثقة تقع بين ٤,١٣، و ٤,٣٩ ، مما يدل على تحقق العلاقة.

القرار: عدم صحة فرض الدراسة القائل: لا توجد علاقة معنوية بين البيئة المحيطة بمنظمات الأعمال ( بيئة داخلية وخارجية ) واتخاذ القرارات الفعالة بالمنظمات. وصحة الفرض البديل القائل توجد علاقة معنوية بين البيئة المحيطة بمنظمات الأعمال ( بيئة داخلية وخارجية ) واتخاذ القرارات الفعالة بالمنظمات .

الفرض الرئيس الثالث: لا توجد علاقة معنوية بين أساليب المحاسبة الادارية الفعالة على زيادة الكفاءة بمنظمات الأعمال .

لاختبار صحة فرض الدراسة تم استخدام معامل الارتباط البسيط simple correlation coefficient وتحليل الانحدار المتعدد multiregression analysis والجدول التالي توضح ذلك

المتغير التابع: زيادة الكفاءة بمنظمات الأعمال

المتغير المستقل: أساليب المحاسبة الادارية

- أسلوب التخطيط الاستراتيجي

- أسلوب ادارة الجودة البيئية الشاملة

- أسلوب دورة حياة المنتج

- أسلوب التكلفة المستهدفة (TC)
  - أسلوب محاسبة التكاليف عن الأنشطة (ABC)
  - أسلوب الادارة المبني على اساس الأنشطة (ABM)
  - أسلوب بطاقة الاداء المتوازن (BSC)
- اختبار وجود علاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة :
- جدول (٥): دلالة العلاقة بين أساليب المحاسبة الادارية الفعالة وزيادة الكفاءة بمنظمات الأعمال

زيادة الكفاءة بمنظمات الأعمال		أساليب المحاسبة الادارية
مستوى الدلالة	قيمة معامل الارتباط	
٠,٠١	٠,٧١٧	أسلوب التخطيط الاستراتيجي
	٠,٧٣٤	اسلوب ادارة الجودة البيئية الشاملة
	٠,٤١٧	اسلوب دورة حياة المنتج
	٠,٥٦١	اسلوب التكلفة المستهدفة (TC)
	٠,٥٤٣	اسلوب محاسبة التكاليف عن الأنشطة (ABC)
	٠,٥٨٨	اسلوب الادارة المبني على اساس الأنشطة (ABM)
	٠,٦٢٦	اسلوب بطاقة الاداء المتوازن (BSC)

يتضح من بيانات الجدول السابق:

١. وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين أسلوب التخطيط الاستراتيجي كأحد أساليب المحاسبة الادارية و زيادة الكفاءة بمنظمات الأعمال عند مستوى دلالة ٠,٠١ . حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما (٠,٧١٧).
٢. وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين اسلوب ادارة الجودة البيئية الشاملة كأحد أساليب المحاسبة الادارية وزيادة الكفاءة بمنظمات الأعمال عند مستوى دلالة ٠,٠١ . حيث بلغت قيم معامل الارتباط بينهما (٠,٧٣٤).

٣. وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين اسلوب دورة حياة المنتج كأحد أساليب المحاسبة الادارية وزيادة الكفاءة بمنظمات الأعمال عند مستوى دلالة ٠,٠١. حيث بلغت قيم معامل الارتباط بينهما (٠,٤١٧).
٤. وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين اسلوب التكلفة المستهدفة (TC) كأحد أساليب المحاسبة الادارية وزيادة الكفاءة بمنظمات الأعمال عند مستوى دلالة ٠,٠١. حيث بلغت قيم معامل الارتباط بينهما (٠,٥٦١).
٥. وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين اسلوب محاسبة التكاليف عن الانشطة (ABC) كأحد أساليب المحاسبة الادارية وزيادة الكفاءة بمنظمات الأعمال عند مستوى دلالة ٠,٠١. حيث بلغت قيم معامل الارتباط بينهما (٠,٥٤٣).
٦. وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين اسلوب الادارة المبنى على اساس الانشطة (ABM) كأحد أساليب المحاسبة الادارية وزيادة الكفاءة بمنظمات الأعمال عند مستوى دلالة ٠,٠١. حيث بلغت قيم معامل الارتباط بينهما (٠,٥٨٨).
٧. وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين اسلوب بطاقة الاداء المتوازن (BSC) كأحد أساليب المحاسبة الادارية و زيادة الكفاءة بمنظمات الأعمال عند مستوى دلالة ٠,٠١. حيث بلغت قيم معامل الارتباط بينهما (٠,٦٢٦).
- ومن خلال النتائج السابقة تستطيع الباحثة اجراء تحليل الانحدار المتعدد بطريقة الانحدار التدريجي لمعرفة افضل المتغيرات المستقلة تأثير على المتغير التابع  
اختبار تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع من خلال تحليل الانحدار والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (٥): نتائج الإنحدار المتعدد التدريجي لأساليب المحاسبة الادارية على زيادة الكفاءة بمنظمات الأعمال

المتغير المستقل	معامل $\beta$ الانحدار	قيمة اختبار ت (t test)	مستوى الدلالة
الثابت	٠,١٥٤	٠,٤٥٩	٠,٦٤٧
أسلوب التخطيط الاستراتيجي	٠,٣٧٢	٣,٦١١	٠,٠١
اسلوب ادارة الجودة البيئية الشاملة	٠,٣٧١	٣,٢٠٤	٠,٠١
اسلوب بطاقة الاداء المتوازن (BSC)	٠,١٩٨	٢,٤٦٦	٠,٠١
معامل الارتباط (R)		٠,٧٨٧	
معامل التحديد ( $R^2$ )		٠,٦١٩	
قيمة اختبار ف (F test)		٥٥,٢٥٦	
دلالة اختبار ف (F test)		٠,٠١	

يتضح من نتائج الجدول السابق:

١. ان قيمة معامل الارتباط الكلي بلغت ٠,٧٨٧ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يدل على وجود علاقة بين (أسلوب التخطيط الاستراتيجي - اسلوب ادارة الجودة البيئية الشاملة - اسلوب بطاقة الاداء المتوازن (BSC)) وزيادة الكفاءة بمنظمات الأعمال.
٢. معنوية نموذج الانحدار عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، وان أساليب المحاسبة الادارية المتمثلة في (أسلوب التخطيط الاستراتيجي - اسلوب ادارة الجودة البيئية الشاملة - اسلوب بطاقة الاداء المتوازن (BSC)) يؤثر على زيادة الكفاءة بمنظمات الأعمال بنسبة ٦١,٩%.
٣. معنوية الجزئية (معنوية المتغيرات المستقلة): من خلال اختبار ت ، ويقاس تأثير المتغير المستقل على حده في النموذج، وحيث ان مستوى الدلالة ٠,٠١ فذلك يدل على تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع
٤. كما أن التحليل بطريقة الإنحدار المتعدد التدريجي استبعد بعض الاساليب وهي ( اسلوب دورة حياة المنتج - اسلوب التكلفة المستهدفة (TC) - اسلوب محاسبة التكاليف عن الأنشطة (ABC) - اسلوب الادارة المبنى على اساس الأنشطة (ABM)) وذلك للضعف تأثيرهم في وجود (أسلوب التخطيط الاستراتيجي - اسلوب ادارة الجودة البيئية

الشاملة - اسلوب بطاقة الاداء المتوازن (BSC)) وذلك لا يحى تاثيرهم منفردين او بطريقة غير مباشرة.

**القرار:** عدم صحة فرض الدراسة القائل: لاتوجد علاقة معنوية بين أساليب المحاسبة الادارية الفعالة على زيادة الكفاءة بمنظمات الأعمال وصحة الفرض البديل القائل توجد علاقة معنوية بين أساليب المحاسبة الادارية الفعالة على زيادة الكفاءة بمنظمات الأعمال.

### التوصيات

من واقع النتائج السابقة ولتحقيق أهداف الدراسة يستعرض الباحث مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تساعد في دراسة دور أساليب المحاسبة الإدارية في تخفيض مخاطر القرارات الإستراتيجية في بيئة منظمات الأعمال المصرية.

1. ضرورة الاهتمام بالعوامل البيئية المحيطة بالمنظمة
2. ضرورة اهتمام الادارة بأن يتم اتخاذ القرارات الاستراتيجية بعد تحليل البيئة المحيطة بالمنظمة
3. ضرورة استخدام المنشآت لأساليب المحاسبة الادارية عند اتخاذ القرارات الاستراتيجية
4. ضرورة توعية الموظفين بأهمية اساليب المحاسبة الادارية
5. ضرورة استخدام اساليب المحاسبة الادارية للتغلب على مشاكل القرارات الاستراتيجية
6. ضرورة توعية منظمات الاعمال بأهمية تطبيق اساليب المحاسبة الادارية لأثرها في تحجيم وتقليل المخاطر

### بحوث مقترحة

استكمالاً للمسيرة العلمية اقترح الباحث اجراء عدد من البحوث الهدف منها القاء الضوء على دور أساليب المحاسبة الإدارية في تخفيض مخاطر القرارات الإستراتيجية في بيئة منظمات الأعمال المصرية:

١. اعادة تطبيق نفس الدراسة مع اختبار دور أساليب اخرى من المحاسبة الادارية على ترشيد القرارات الاستراتيجية .
٢. يقترح الباحث دراسة التكامل بين اساليب المحاسبة الادارية لتحسين أداء المنشأة .

## المراجع

- إبراهيم ميده ، " العوامل المؤثرة في نظام المعلومات المحاسبي و دوره في اتخاذ القرارات الاستراتيجية: دراسة ميدانية: الشركات الصناعية الاردنية " ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانون (سوريا)، المجلد ٢٥، العدد الأول، (٢٠٠٩) ، ص٥٢٧.
- أسامة محمد عبد العليم، عمر أحمد أبو هاشم الشريف، هشام محمد بيومي ، " كتاب الإدارة الإلكترونية - مدخل الى الادارة التعليمية الحديثة " ، عمان ، الأردن ، (٢٠١٣) ، ص٢٦٦ .
- خالد نواف عوض البواعنة ، "استخدام أساليب المحاسبة الإدارية فى الرقابة واتخاذ القرارات فى قطاع الصحافة الأردنى"، رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك ، كلية الإقتصاد والعلوم الإدارية ، الأردن ، (٢٠١٠) ، ص ١٢ .
- محمد محسن عوض مقلد، "أدوات مختارة لترشيد الإدارة الإستراتيجية للتكلفة (التكلفة المستهدفة-إدارة التكلفة على أساس النشاط-تحليل سلسلة القيمة)"، رسالة دكتوراه، جامعة قناة السويس، الإسماعيلية، (٢٠١٠)، ص٥٢ .
- Donde Ashmos, Dennis Duchon, and Reuben McDaniel, "Organizational responses to complexity: the effect on organizational performance", Journal of Organizational Change Management, Vol. 13 No. 6, (2018), P.579.
- Dulles Corner Lane & Herndon, "Improving Project Decision Making and Reducing Exposure through Risk Management", Deltek, VA20171, (2009)
- Emma Butterfield, "Managerial Decision-making and Management Accounting Information", Master's Thesis, Helsinki

- Metropolia University of Applied Sciences, Finland, (2016), P.24.
- Majan Odar, Slavka Kavcic, Mateja Jerman, “The Role of a Management Accounting System in the Decision-Making Process: Evidence from a Post-Transition Economy”, *Inzinerine Ekonomika-Engineering Economics*, vol 26, No.1, (2015) P.84.
- Slobodan Malinic, Dejan Jovanovic, Marina Jankovic, “Competitive Management Accounting Response to the Challenges of Strategic Business Decision Making”, *Economics and Organization*, Vol.9, No.3, (2012).
- Ullah M.H, Khonadakar J, A&Fahim S.T "Role of Accounting Information in Strategic Decision Making in Manufacturing Industries in Bangladesh”, *Global Journal of Management and Business Research: D Accounting and Auditing*, (14), (1), (2014) P.P. 8-22.
- Egyptian Risk Management Association (ERMA). Available at: [www.erma-egypt.org](http://www.erma-egypt.org)



**THE ROLE OF MANAGEMENT ACCOUNTING  
METHODS IN MINIMIZING THE RISK OF  
STRATEGIC DECISIONS IN THE ENVIRONMENTS  
OF EGYPTIAN BUSINESS ORGANIZATIONS  
A FIELD STUDY**

**Shaimaa M. M. Elmansoury<sup>(1)</sup>; Tarek A. Hammad<sup>(2)</sup>  
and Mahmoud A. Amin<sup>(2)</sup>**

1) Port Said University 2) Faculty of Commerce, Ain Shams University

**ABSTRACT**

The study aims to study the role of management accounting methods in reducing the risks of strategic decisions in the business organization environment. For achieve the study goals the extrapolation method was used in the conceptual study and prepare the field aspect on the questionnaire list that directed to the items sampled which amount to 106 item sample and the statistical analysis is used in ascertain the veracity of the study assumptions.

**The study reached the following results:**

- 1) There are enough statistical evidences ascertain the invalidity of the first subsidiary assumption, it means that there is an intangible relationship between the use of effective management accounting methods to reduce the risks associated with strategic decisions.
- 2) There are enough statistical evidences ascertain the invalidity of the second subsidiary assumption, it means that there is an intangible relationship between the environment surrounding business organizations (internal or external environment) and effective decision-making in organizations.

- 3) There are enough statistical evidences ascertain the invalidity of the third subsidiary assumption, it means that there is an intangible relationship between the use of effective management accounting methods to increase efficiency in business organizations.

**The most important recommendations of the researcher include the following:**

- 1) Attention to use management accounting methods when making strategic decisions.
- 2) Attention to the environmental factors surrounding the organization before starting to make strategic decisions.
- 3) Attention to the strategic decision-making process because it leads to risks that threaten the organization.